

نور على الدرب 122 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20 اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر - 00:00:40

او تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من مستمع من جمهورية مصر العربية ورمز الى اسمه بالحروف با فازاي. اخونا يقول في رسالته قمت بشراء قطعة ارض مباني بمبلغ من المال - 00:01:00

ولم يتم اقامة مباني عليها لمدة عشر سنوات ولم تستغل خلال هذه المدة. فهل عليها زكاة مال وما مقداره وهل هي على مبلغ الشراء فقط ام ماذا؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على - 00:01:20 نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. هذه الارض التي ذكرها السائل حسب نيته ان كان يريد ان يقيم مباني للتأجيل والاستثمار فليس فيها سكات طيلة هذه المدة لانها لم تنوى ولكن اذا اقام المباني - 00:01:40

عليها وحصل على اجورات منها فانه يزكي هذه الاجورات اذا حال عليها الحول وهي عنده. وحول الايجار يبدأ من العقد من عقد الايجار. فاذا تم على الايجار حول من بداية العقد فانه تجب فيه الزكاة اذا بلغ نصابا - 00:02:00

اما ان كان نوى هذه الارض للبيع طلب الربح فانه تكون عروض تجارة تجب الزكاة فيها لقيمتها عند كل سنة تقوم بما تساوي على رأس السنة ثم تزكى يخرج ربع العشر من القيمة التي تساويها بتلك السنة. ولا - 00:02:20

الى ما اشتراها به وانما ينظر الى ما تساويه عند تمام الحول ثم يخرج ربع العشر من ما تساويه هذا اذا كان نواها التجارة والبيع والشراء سواء اراد بيعها وهي ارض او اراد ان يبني عليها ويبيع بمباني فانه يقومها بما تساوي - 00:02:40

كل سنة ويخرج زكاتها لانها اصبحت عروض التجارة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع فضل الله رشيد من الغربية بعث يسأل ويقول اذا لم اتذكر صوم الغد من رمضان. وليس عندي ما يعارض الصوم باذن الله تعالى. فهل علي قضاء - 00:03:00

ذلك اليوم واذا نوى الشخص صوم رمضان اثناء الاذان ولا يدري هل المؤذن يؤدني قبل طلوع الفجر ام بعده؟ ما حكم نيته؟ جزاكم الله خيرا لابد من العزم والنية الجازمة للصوم من الليل لقوله صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم - 00:03:20

النية من الليل فاذا نوى الصوم قبل طلوع الفجر صح صومه اما اذا اصبح وهو متردد لا يدري هل يصوم ام لا فان صوم الفرض لا يصح لانه مضى جزء من النهار وهو لم يعزم على الصوم بذلك الجزء اه يجب عليه القضاء. اما صيام - 00:03:40

النافلة ويجوز للانسان ان ينويه من النهار بشرط ان لا يكون قد فعل ما ينافي الصوم قبل نيته من بعد طلوع الفجر الى نيته فيصح الصوم بنية من النهار اذا لم يكن اه فعل ما ينافي الصوم من اكل او شرب او جماع بعد طلوع - 00:04:00

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعة رمزت الى اسمها بالحروف الف ياء عين. رسالتها مطولة بعض الشيء تقول فيها لخمس

اولاد وزوجي موظف بسيط راتبه ضعيف لا يكفي اولادي. واحيانا لا اجد ما اطعمه اولادي. وليس لي عمل - 00:04:20

مناسب حتى اساعد زوجي وخاصة انني التزم بالزي الشرعي والحمد لله ولا يديرنا عنا احد اننا نحتاج المال لانه بفضل الله قد رزقنا الله التعفف ولنا بعض الاصدقاء. احيانا هؤلاء يعطون المال لعدد معين من الناس. وقد ذكرناهم نحن لهم وبعد - 00:04:40

قامت اسرة من هؤلاء الفقراء قد اغناهم الله واصبحوا لا يستحقون هذا المال وخاصة انهم لا يلتزمون بالدين وفي هذه الحالة في حاجة شديدة لهذا المال فاخذت المال الذي يخص تلك الاسرة وانفقتة او على اولادي بما يرضي الله عز وجل. وكنت احاول -

00:05:00

وان اتقي الله في هذا المال وانا اخشى ان يكون علي اثم في ذلك ولكن كنت اجد نفس الشروط التي يشترطها هؤلاء الاغنياء علينا والحمد لله الان قد يسر الله لنا الحال واصبحنا لا نستحق هذه الزكاة فهل علي سداد المال الذي اخذته من تلك - 00:05:20

بعد ان يسر الله لنا الحال في حين انني احاول جاهدة ان اتصدق على المحتاجين لانني اشعر بحالهم ولكن هل علي سداد المال بنفس الكمية التي اخذتها من الزكاة جزاكم الله خيرا. لا شك انك قد اخطأت في هذا التصرف وكان الواجب - 00:05:40

عليك ان تبغلي مخرج الزكاة عن الواقع قبل ان تتصرفي ان تخبريه ان الاشخاص الذين ارسل تأتي معك لهم لا يستحقون الزكاة لغناهم وعدم حاجتهم اليها واخبرتيه انك بحاجة الى الزكاة انت وزوجك - 00:06:00

سوى اولادك حتى يسمح بها او ينويها لك ويخرجها اليك ويكون الامر واضحا امامه اما وقد تصرفت في هذا التصرف ولم تخبريه بذلك فان الواجب عليك ان تدفعي هذا المبلغ وان تغرمي هذا المبلغ للفقراء وان تخبري - 00:06:20

صدق بهذا الذي حصل ثم هو يتصرف فيه ويعطيه لمن يستحقه لانه زكاة لم تصل الى من نواها لهم لابد اخباره بذلك واحضار المبلغ الذي دفعه حتى يعطيه لمستحقه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سؤال - 00:06:40

من المستمع علي فلاح علي يسأل ويقول ذهبنا للعمرة في شهر رمضان وحصل لزوجتي قية اجباري عليها ولم تفطر هل صيامها جائز ام لا بد ان تقضي؟ جزاكم الله خيرا. الصائم اذا غلبه القية وخرج بغير اختياره فانه - 00:07:00

يؤثر على صيامه لانه بغير اختياره. فصيامك صحيح والحمد لله او صيام من حصل له ذلك. صيام صحيح لانه غير اختياره. نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عندنا مسكن وامامه مقبرة والجميع لهم في القدم شيء كثير - 00:07:20

وحينئذ نصلي احيانا في البيت ولا ندري هل يؤثر ذلك على صلاتنا؟ علما بان المقبرة تبعد عن بيتنا ما يقرب من عشرة امتار لا حرج عليكم في ذلك الحمد لله ما دامت المقبرة منعزلة عن البيت وبينها وبين البيت مسافة كما ذكرت السائل - 00:07:40

فان الصلاة صحيحة انها لا علاقة لها بالمقبرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول محمد با بكر. الاخ محمد له طويل يلخصه ان احد الوعاة قام في مسجدهم بعد الصلاة وذكر وعد الى ان وصل الى ذكر والدي - 00:08:00

النبي صلى الله عليه وسلم وقال انهما كفار وفي النار. وحينئذ شوش على كثير من المصلين وبدأوا يتسائلون. رأيكم في لمثل هذا جزاكم الله خيرا. اولاه تعرض لمثل هذه المسائل امام الناس لا داعي له. وليس للناس فائدة من وراء - 00:08:20

الا من كان يعتقد ان والدي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا فانه يبين له انهم ليسوا اما من لم يكن عنده علم من ذلك ولا يجادل في ذلك فانه لا داعي الى اثاره الموضوع امام العوام وامام الناس - 00:08:40

اما والدا النبي صلى الله عليه وسلم فانهما كافران على دين الجاهلية على دين قريش ودين العرب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعبدون الاوثان ويشركون بالله عز وجل وهذا ليس فيه غلاظة على النبي صلى الله عليه وسلم لان من قبله من -

00:09:00

انبياء منهم من كان اباؤه كفارا كابراهيم عليه الصلاة والسلام. فان اياه كان كافرا مخالفا لدين ابراهيم قد نهاه الله عز وجل عن

الاستغفار له وذلك في قوله تعالى وما كان الاستغفار لابراهيم لابيه الا عن موعدتي ووعدتها اياه فلما - 00:09:20

تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم. ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لاهله عندما زار واستأذن ربه في ذلك فان الله سبحانه وتعالى لم يأذن له بذلك. حتى بكى النبي صلى الله عليه وسلم وابكى من حوله - 00:09:40

على من التبس عليه الامر ان يعلم هذا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة بعث بها من جدة مستمع وهيب عبد العزيز البارودي. الرسالة تضمنت جمع من الاسئلة في احدها يقول هل ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث معناه اذا - [00:10:00](#) لا تمشيح الديك فاستغفر الله او ما معنى ذلك جزاكم الله خيرا. نعم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلمين سمعوا السياحة اذان الديك فانه يقول اسأل الله من فضله. وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه ينبه للصلاة - [00:10:20](#) اما غير ذلك من الدعاء غير مشروع. غير ما ورد به الدليل وهو ان يقول نسال الله من فضله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قل اسمعوا كثيرا من بعض المصلين يرددون دعاء بعد اقامة الصلاة وتأهب الامام لتكبيرة الاحرام. مفاد هذا الدعاء اللهم - [00:10:40](#) ما احسن وقوفنا بين يديك ولا تفضحنا يوم العرض عليك. وكذلك بعضهم يقول بعد ان يكبر الامام تكبيرة الاحرام الله اكبر. يقول بعض المصلين عز وجل فهل ورد ذلك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما حكم من قال ذلك؟ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه - [00:11:00](#)

وسلم دعاء بعد الاقامة. فاعتياد ذلك والتزام دعاء مخصوص بعد الاقامة وقبل تكبيرة الاحرام هذا لا لا يجوز. اما اذا دعا الانسان بعض الاحيان فلا بأس بذلك انما الممنوع اعتياد هذا الشيء او تخصيص دعاء في هذا الموطن لم يرد به الدليل عن النبي صلى الله - [00:11:20](#)

عليه وسلم قد سئل الامام احمد رحمه الله وقيل له قبل الاقامة بعد الاقامة تقول شيئا؟ قال لا اذ لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نعم نعم. والا اذا قال الامام الله اكبر تكبيرة - [00:11:40](#) قال نعم. فلا يجوز ان يقول المأموم عز وجل او ما اشبه ذلك. لان هذا لا دليل عليه ويكون من البدع. نعم جزاكم الله خيرا. هل مساو الحصى من غير قصد وقت صلاة الجمعة يبطل اجرها كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:12:00](#) فالحصى فقد رعى ومن لغى فلا جمعة له. نعم. يقول هل مس الحصى من غير قصد وقت صلاة الجمعة يبطل اجرها كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس الحصى فقد لغا ومن لغى فلا جمعة له. اما الشلح صار فقد لغى هذا ورد حاله - [00:12:20](#) الخطبة ورد في حال الخطب نعم فان الحاضرين يجتمعون الى الخطبة ولا يعثون بالحصى ولا بشيء غيره ولا يتكلمون بل يجب الانصات الاستماع يجب الاستماع والانصات قطع الحركة وقت الخطبة فمن تكلم او - [00:12:40](#)

مس الحصى فقد لغى ومعنى لغى اي انه يبطل ثوابه ويكون كما جاء في الحديث كالحمار يحمل اسفارا بمعنى انه المجيء والحضور ولم يحصل له ثواب ولا نفع من حضوره كالحمار الذي يحمل الكتب وهو لا ينتفع بما فيها وهذا معناه - [00:13:00](#) النهي والتنفيذ من الكلام والعبث وقت خطبة الجمعة. اما الصلاة صلاة الجمعة وغيرها ينبغي الخشوع فيها والسكون والطمأنينة وعدم العبث والحركة لانه في عبادة وفي صلاة فلا يكثر من الحركة او من العبث لان ذلك يخل - [00:13:20](#)

صلاتي وقد يبطلها اذا كثر وتوالى من غير حاجة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول من غير قصد شيخ صالح. النهي عام النهي عن ولكن لو نسي نعم نعم لو نسي وعمل شيئا من ذلك الله سبحانه وتعالى يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او - [00:13:40](#) واخطأنا الحمد لله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مصطفى حسين عبدالمحسن عطية مقيم في الرياض بعث بقضية مطولة. ملخصها ان رجلا قذف زوجته مرتين - [00:14:00](#) فهل يجوز ارجاعها اليه ام كيف تنصحون الزوجة جزاكم الله خيرا؟ القذف حرام وهو الرمي بالزنا بفعل الفاحشة الزنا قال الله سبحانه وتعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم - [00:14:20](#)

تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين فلا يجوز قذف المؤمنات سواء كن زوجات او غير زوجات والقذف كبيرة من كبائر الذنوب كما عده النبي - [00:14:40](#) صلى الله عليه وسلم في الكبائر قال اجتنبوا السبعة الموبقات وذكر منهم قذف المحصنات الغافلات المؤمنات واوجب الله الحد على القاذف اذا لم يقم البينة على ما قال بان يأتي باربعة شهود يشهدون بما قاله. قال الله سبحانه - [00:15:00](#) وتعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا اولئك هم الفاسقون الا

الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. فالقذف كبيرة موبقة الى - 00:15:20

الكبائر الموبق فعلى من تكلم بشيء من ذلك ان يتوب الى الله توبة صحيحة وان يحفظ لسانه. واما زوجته التي قذفها انها لا تخرج من عصمته هي زوجته لكن لو طالبت بحقها فلا بد من اجراء الحكم الشرعي عليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:15:40

من احدى الاخوات المستمعات بعثت بسؤالين في سؤالها الاول تقول انتهيت من طعام السحور. وقمت بغسل وقمت لغسل فمي وبدأ الاذان من في مسجد قريب منا ولم يؤذن في الاذاعة وبدون شعور شربت قليل من الماء كما تعودت عند غسل فمي من - 00:16:00

السحور في كل يوم وانتهيت ثم بدأ الاذان في الراديو مع العلم ان الاذان في الاذاعة على توقيت الرياضة ونحن نقيم في الرياض فهل علي ذلكم اليوم لا حرج عليك في ذلك. الحمد لله. لان اه هذا الذي حصل لان هذا الذي حصل قبل قبل الامساك قبل دخول وقت -

00:16:20

وقت الصوم الا حرج عليك بذلك ان شاء الله. ولو ان الانسان نوى الصوم في وقت مبكر قبل طلوع الفجر فلا مانع ان يأكل ويشرب حتى يطلع الفجر الحمد لله ونيتته قبل الوقت لا تمنعه من الاكل والشرب ان الله تعالى يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - 00:16:40

واجي من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول هل يجوز ان اركب السيارة التي يسوقها احد جيراننا الامين التزم كما يشهد له الحال نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله. ومعه زوجته الملتزمة بالزي الشرعي. ومعني انا ابني الذي عمره احدى عشر

- 00:17:00

ثلاثة سنة ذهبوا معه لسماع بعض المحاضرات الاسلامية. لا بأس بذلك ما دام لم يحصل خلوة بينك وبين هذا رجل بل هناك معكم في السيارة ركاب اخرون زوجته واولادك فان الخلوة قد زالت لكن بشرط التزام - 00:17:20

الحجاب الساتر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد الاخوة المستمعين بعث بقضية يلخص هذه القضية ان امامهم يلحن في القراءة لحنا يخل بالمعنى في بعض الاحيان. فهل له ان يصلي بالناس؟ جزاكم الله خيرا. لا - 00:17:40

ان يؤم الناس من يلحنوا في الفاتحة لحنا يحيل المعنى كأن يقرأ العالمين او انعمت عليه انعمت عليهم وما اشتبه ذلك من اللحن الذي يحيل المعنى. لان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة. ويجب ان - 00:18:00

رأى قراءة صحيحة مستقيمة فمن كان يلحن فيها لحنا يحيل المعنى فانه لا يكون اماما لمن هو احسن منه وقراءة واحسن منه حالا في القراءة. ويجب عليه هو ان يتعلم القراءة الصحيحة مهما امكنه ذلك. نعم - 00:18:20

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم واجابة الاخوة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان

الفوزان. عضو اللجنة الدائمة - 00:18:40

ان البحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم -

00:19:00